تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأحزاب - الآيات : 60 - 62

لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ، ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ، سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

( الأحزاب : 60 - 62 )

شرح الكلمات:

لئن لم ينته المنافقون : أي عن نفاقهم وهو إظهار الإيمان وإخفاء الكفر.

والذين في قلوبهم مرض : أي مرض حب الفجور وشهوة الزنا.

والمرجفون في المدينة : أي الذين يأتون بالأخبار الكاذبة لتحريك النفوس وزعزعتها كقولهم العدو على مقربة من المدينة أو السرية الفلانية قتل أفرادها وما إلى ذلك.

لنغرينك بهم : أي لنسلطنك عليهم ولنحرشنك بهم.

ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا : أي في المدينة إلا قليلا من الأيام ثم يخرجوا منها أو يهلكوا.

ملعونين : أي مبعدين عن الرحمة.

أينما ثقفوا أخذوا : أينما أخذوا أسروا وقتلوا تقتيلا.

سنة الله في الذين خلوا من قبل: أي سن الله هذه السنة في الأمم الماضية أينما ثقف المنافقون والمرجفون أخذوا وقتلوا تقتيلا.

ولن تجد لسنة الله تبديلا : أي منه تعالى إذ هي ليست أحكاما يطرأ عليها التبديل والتغيير بل هي سر التشريع وحكمته.